



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





الاستغاثة

٤

الدرس
الرابع

أولاً: الاستغاثة

تعريف الاستغاثة

لغة: طَلَبُ الْغَوْثِ، وهو التخليص من الشدة.
شريعاً: طلب الله تعالى والتوجه إليه لإزالة الشدة والكرب.



من خلال فهمك، ما الفرق بين الدعاء والاستغاثة؟

الدعاء: هو طلب العبد ما يريد من ربه من جلب منفعة أو دفع ضرر سواء كان في حالة كرب أم لا.
الاستغاثة: هي طلب المكروب الملهوف الغوث من الله تعالى لإزاحة هذه الشدة وهذا الكرب.

الاستغاثة عبادة

الاستغاثة عبادة يجب صرفها لله تعالى، وعدم إشراك أحد معه في ذلك.
والدليل: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾^(١)، فإذا كان لا يكشف الضر -من مرض أو فقر أو غيره- إلا الله وحده، فيلزم من ذلك أن يكون هو المدعو وحده لا شريك له؛ إذ كيف يدعو الإنسان من لا يستجيب له من المخلوقين؟

(١) سورة الأنعام آية ١٧.

الاستغاثة بغير الله

الاستغاثة بغير الله نوعان:

النوع الأول: الاستغاثة بالجائزة

وهي: الاستغاثة بالحيِّ الحاضرِ القادرِ في أمرٍ يستطيعه.

مثل استغاثة الصغير بوالديه، واستغاثة الضعيف بالقوي الحاضر ليدفع عنه الأذى، واستغاثة المظلوم بالحاكم.

والدليل: قول الله تعالى في قصة موسى عليه السلام: ﴿فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ﴾^(١)، فموسى عليه السلام كان حيًّا حاضرًا قادرًا، فهذا جازت الاستغاثة به.

النوع الثاني: الاستغاثة الشَّرْكية

وهي: الاستغاثة بغير الله، في كشف الضر أو تحويله في أمر لا يقدر عليه إلا الله. والاستغاثة بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله شركٌ به سبحانه؛ لأن هذا النوع من الاستغاثة عبادة، وصرفها لغير الله تعالى شرك أكبر، ومما يدل على ذلك^(٢) قوله تعالى: ﴿وَمَا يَكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ﴾^(٣)، ومعنى: ﴿تَجْأَرُونَ﴾: ترفعون أصواتكم بالاستغاثة والدعاء ولا تدعون غيره.

المشركون يستغيثون بالله تعالى وقت الشدة

كان كثير من المشركين إذا وقعوا في كُرْبَةٍ، وانقطعت عنهم الأسباب، يرجعون إلى فِطرتهم، وينسَون أوثانهم، ويلجؤون إلى الله وحده لا شريك له؛ لعلهم أنه لا ينفع في وقت الشدائد إلا الله عزَّ وجلَّ، ولا يفرِّجُ الكُربات سواه، قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾^(٤).

فإذا كان هذا حالهم وقت الشدائد، فلماذا لا يكون هذا حالهم دائماً؟!

(١) سورة القصص آية ١٥.

(٢) يدخل في الأدلة جميع الأدلة السابقة في الدعاء، لأن الاستغاثة نوع خاص من الدعاء.

(٣) سورة النحل آية ٥٣.

(٤) سورة النحل آية ٥٣.



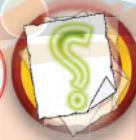
بالتعاون مع زملائك بين الحكم والسبب للحالات الآتية:

الحالة	الحكم	السبب
أَطْلَ من الدور العلوي قائلاً: أغيثوني من الحريق	جائز	لأنه استغاثة بحي حاضر يستطيع العون
مضى على زواجه عشر سنين ولم يُرزق بمولود فاستغاث بأحد المشعوذين أن يرزقه مولوداً	شرك أكبر	لأنه شيء لا يقدر عليه إلا الله تعالى
اعتدى عليه اللصوص فاستغاث من شرهم بالجن	شرك أكبر	لأنه شيء لا يقدر عليه إلا الله
تعطلت سيارة مسافر فاستغاث برجال أمن الطرق	جائز	لأنه استغاثة بحي حاضر يستطيع العون

الإجابة في الصفحة التالية



التقويم



بين معنى الاستغاثة .



وضح أنواع الاستغاثة بغير الله تعالى من خلال الجدول التالي :



النوع	مثال	الحكم	الدليل

متى يستغيث المشركون بالله؟ وما الدليل؟



بِجَنَابِ اللَّهِ وَبِغَيْرِهِ

جواب 1:

تعريف الاستغاثة: لغة: طلب الغوث، وهو التخليص من الشدة. شرعاً: طلب الله تعالى والتوجه اليه لإزالة الشدة والكرب.

جواب 2:

النوع الأول: الاستغاثة الجائزة

وهي: الاستغاثة بالحی الحاضر القادر في أمر يستطيعه. مثل استغاثة الصغير بوالديه، واستغاثة الضعيف بالقوي الحاضر ليدفع عنه الأذى، واستغاثة المظلوم بالحاكم. والدليل: قول الله تعالى في قصة موسى عليه السلام: ﴿فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ﴾، فموسى عليه كان حيا حاضرا قادرا، فلماذا جازت الاستغاثة به.

النوع الثاني: الاستغاثة الشركية

وهي: الاستغاثة بغير الله، في كشف الضر أو تحويله في أمر لا يقدر عليه إلا الله. والاستغاثة بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله شرك به سبحانه: لأن هذا النوع من الاستغاثة عبادة، وصرفها لغير الله تعالى شرك أكبر، ومما يدل على ذلك قوله تعالى: ﴿وَمَا بِكُمْ مِّنْ نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ﴾، ومعنى ﴿تَجْأَرُونَ﴾ ترفعون أصواتكم بالاستغاثة والدعاء ولا تدعون غيره.

جواب 3:

كان كثير من المشركين إذا وقعوا في كربة، وانقطعت عنهم الأسباب، يرجعون إلى فطرتهم، وينسون أوثانهم، ويلجؤون إلى الله وحده لا شريك له: لعلمهم أنه لا ينفع في وقت الشدائد إلا الله عز وجل، ولا يفرج الكربات سواه، قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾